والخلَيْقاءُ من الفَرَسِ : حَيْثُ لَقِيتْ جَبْهَتُه قَصَةَ أَنْفِه من مُسْتَدَقِّها وهي كالعِرْنِينِ مِنّا قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : في وَجْهِ الفَرَسِ خُلَيقاوانِ وهُما حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه قالَ : والخليقانِ عَنْ يَمِينِ الخلَيقْاءَ وشِمالِها يَنْحَدِرُ إِلى العَيْنِ قالَ : والخُلَيْقاءُ بينَ العَيْنَيْنِ وبَعْضُهم يَقول : الخَلْقاءُ . وأَخْلَقَه : كَساهُ ثَوْباً خَلَقاً كما في الصِّحاح وقِيلَ : أَخْلَقَه خَلَقاً : أَعْطاهُ إيّاها .

ومُضْغَةٌ مُخَلقَةٌ كمُعَظَّمَةٍ : تامَّةُ الخَلْقِ وغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ : هو السِّقْطُ قالَه الفَرّاءُ وسُئلَ أحْمَدُ بنُ يَحيَى عن قَوْلِه تَعالَى : " مُخَلقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ " . فقَال : النّاسُ خُلِقُوا على ضَرْبَيْنِ : منهم تامٌّ الخَلْقِ ومِنْهُم خَدِيجٌ : ناقِصٌ غَيْر تامٍّ يَدُلُّكَ على ذلِكَ قولُه تَعالَى : " ونُقِرُّ فِي الأرحام ما نَشاءُ " وقالَ ابن الأعْرابِي : مُخَلَّقةٌ : قد بَدا خَلْقُها وغَيْرُ مُخَلَّقَةٍ : لم تُصَوَّرْ .

والمُخَلَّقُ كمُعَظَّمٍ : القِدْحُ إذا لُيِّنَ نَقَله الجَوْهَرِي وأنْشَد للشاعِر يَصِفُه : .

فخَلَّقْتُهُ حَتَّى إِذا تَمَّ واسْتَوَى ... كمُخَّةِ ساقٍ أَو كَمَتْنِ إِمام وقد تَقَدم ذلِكَ .

وخَلَّقَهُ بخَلُوقٍ تَخْلِيقاً أَي : طَيَّبَه به فتَخَلَّقَ به : إِذا تَطَيَّب به وخَلَّقَت المَرْأَةُ جسْمَها : إذا طَلَتْه بالخَلُوق وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ : .

" يا لَيْتَ شِعْرِي عنْكِ يا غَلابِ .

" تَحْمِلُ مَعَها أَحْسَنَ الأرْكابِ .

" أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ والمُخْتَلَقُ للمَفْعُولِ : الرَّجُل التّامُّ الخَلْقِ المُعْتَدِلُه وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ - للبُرْج بنِ مُسْهِرٍ - : .

فلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قامَ خِرْقٌ ... من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ وفي الأساسِ : رَجُلٌ مخْتَلَقٌ : حَسَنُ الخِلْقَةِ وامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَة : ذاتُ خَلْقٍ وجِسْم وهو مَجازٌ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : يُقال : المخْتَلَقُ من كُلِّ شَيءٍ : ما اعْتَدَلَ منه قال رُؤبَة : .

" في غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ ومن المَجازِ : تَخَلَّقَ بغَيْرِ خُلُقِه : إِذا تَكَلَّفَه ومِنْهُ الحَدِيثُ : " مَنْ تَخَلَّقَ للناسِ بما يَعْلَمُ اللهُ أَنَّه لَيْسَ من نَفْسِه شانَهُ اللَّهُ تَعالَى " قالَ المُبَرِّدُ : أَي : أظْهَرَ في خُلُقِه خِلفَ نِيَّتِه وقالَ غَيْرُه : أَي : تَكَلَّفَ أَنْ يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِي عليه مثل تَصَنعَ وتَجَمَّلَ : إِذا أظْهَرَ الصَّنِيعَ والجَمِيلَ . وتَخَلَّقَ بكَذا : استعْمَلَه من غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقاً فى فِطْرَتِه .

وقولُه : تَخَلَّقَ مثل تَجَمَّلَ إِنَّما تأوِيلُه الإظْهارُ قال سالِمُ بنُ وابِصَةَ : .

عليكَ بالقَصْدِ فيما أَنْتَ فاعِلُهُ ... إنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَه الخُلُقُ

أراد بغَيرِ شيمَتِه فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

واخْلَوْلَقَ السَّحابُ : اسْتَوى وارْتَقَت جوانِبُه وقِيل : امْلاسَّ ولان .

وقالَ الجَوْهَرِي : يُقال : صارَ خَلِيقاً أَي : جَدِيراً للمَطَرِ كأَنَّه مُلَّسَ تَمْلِيساً وفي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحابِ : " واخْلَوْلَقَ بعدَ تَفَرق " أَي : اجْتَمَع وتَهَيَّأَ للمَطَرِ وهذا البناءُ للمُبالَغَةِ وهو افْعَوْعَلَ كاغْدَوْدَنَ واعْشَوْشَبَ .

واخْلَوْلَقَ الرَّسمُ : اسْتَوَى بالأَرْضِ نَقَله الجَوْهَرِيُّ ومنه قَولُ المُرَقِّشِ : .

ماذَا وُقُوفِي عَلى رَبْع عَفا ... مُخْلَوْلِقٍ دارسِ مُسْتَعْجِمَ وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ للشّاعِر : .

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذَاتِ الغَضَا ... مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

واخْلَوْلَقَ مَتنُ الفَرَسِ : إِذَا امَّلَسَ .

ويُقال : خالَقَهُم مُخالَقَة : إِذا عاشَرَهُم على أَخْلاقِهِم ومنه الحَدِيثُ : " اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وأَتبع السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها وخالِقِ النَاسَ بخلقٍ حسَن " . ويقال : خالِصِ المُؤْمِنَ وخالِقِ الكافِرَ وقالَ الشاعِر :